

بيان المكتب الوطني

بما أن الوضع الصحي للمنظومة الصحية العمومية لا زال مُتأزماً واختلالاته عميقة ، بما في ذلك ندرة الموارد البشرية ومروراً بقلّة التجهيزات البيو طبية ومشاكل أخرى عديدة، تنعكس سلباً على نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين ، والمهنيين أيضاً، مما يندّر باستقلالات المئات من الأطر الطبية، هروباً من الوضع الصحي الكارثي بالمستشفى العمومي وبما أن السياسة الحكومية بصفة عامة، قد هَمّست، ولا زالت تتجاهل مطالبنا المشروعة، من خلال مجموعة من القرارات السياسية والإدارية التي تضرب في العمق أبسط الحقوق الأساسية المنصوص عليها في دستور 2011... وأمام دخول المنظومة الصحية بزمّتها، إلى حالة خطر الانهيار، والاحتضار، في غياب إرادة فعلية تُنقدها... فإننا داخل النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام رغم إيماننا العميق بثقافة الحوار الجاد لحلّ المشاكل، لم نلمس لحد الآن، أي تجاوب إيجابي من لدن الوزارة، ومن خلالها الحكومة المغربية، للتفاعل بجدية مع ملفنا المطّلي، ومعالجة مُسبّبات احتجاجاتنا، التي كُتلت بنجاح كبير، مُنقطع النظر، منذ الدخول الاجتماعي الأخير ﴿ زيادةً على الوقفات الاحتجاجية الجهوية، خمس إضرابات ووقفة 16 أكتوبر 2017 الاحتجاجية الوطنية بالرباط، ووقفة ثم مسيرة الكرامة والمُواطن ل 10 فبراير 2018 من الوزارة الى البرلمان ﴾...

إن المكتب الوطني، يجد نفسه اليوم مُجبراً، لاختيار الاستمرار في النّضال، ما دامت مطالبنا المشروعة لم يتحقق منها شيء منذ سنوات طوال، وكذا دفاعاً عن الملف المطّلي لفئة الأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان بالقطاع العمومي، وعلى رأسه تخويل الرقم الإستدلاي |509| كاملاً بتعويضاته لكل الدرجات، كمدخل للمعادلة، وهو مطلب أساسي لا تنازل عنه، وإحداث درجتين بعد درجة خارج الإطار، والرفع من مناصب الإقامة والداخلية، وتوفير الشروط العلمية، بجميع المؤسسات الصحية، لعلاج المواطن المغربي... أمام كل ما سبق، فإن المكتب الوطني للنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام يُقرّر ما يلي:

- **إضراب وطني يوم الخميس 8 مارس 2018** بكل المؤسسات الصحية باستثناء أقسام الإنعاش والمستعجلات.
- **إضراب وطني يوم الثلاثاء 20 مارس 2018** بكل المؤسسات الصحية باستثناء أقسام الإنعاش والمستعجلات.
- **إضراب وطني يوم الأربعاء 4 أبريل 2018** بكل المؤسسات الصحية باستثناء أقسام الإنعاش والمستعجلات.
- **إضراب وطني يوم الخميس 26 أبريل 2018** بكل المؤسسات الصحية باستثناء أقسام الإنعاش والمستعجلات.

- **تنظيم وقفات احتجاجية جهوية بتغطية صحفية، أيام الإضرابات المُقرّرة**، لتسليط الضوء على واقع الصحة بالمستشفيات العمومية بمختلف جهات المغرب، وتوضيح الصورة للمجتمع المدني.
- تعميم فَرْض الشُّروط العلمية والطبية بكافة المؤسسات الصحية.
- استمرار مُقاطعة استعمال الأختام الطبية وحمل الشارة 509 كاملاً.
- عقد اجتماع اللجنة الإدارية للنقابة المستقلة يوم 24 مارس 2018، لاتخاذ الخطوات النضالية "التصعيدية" الصحيحة على ضوء ما ستعرفه الساحة الصحية من مستجدات، والتقرير في الشكل النضالي اللائق بإحياء ذكرى 25 ماي المجيدة.
- استمرار تواصلنا وتَشبُّبنا بِشْرِيكنا في النضال التنسيقية الوطنية لطلبة الطب بالمغرب وبحث سبل خوض محطات نضالية مشتركة للدفاع عن القضايا المشتركة والتي تهدف إلى الرقي بقيمة الطبيب المغربي.
- وإلى ذلك الحين، يدعو المكتب الوطني كل المناضلات والمناضلين إلى المشاركة بقوة في المحطات النضالية المُعلن عنها وعدم التهاون أوالتفَاعُس لأن المرحلة المفصلية التي يعيشها ملفنا المطّلي وكل المزايدات التي يعيشها لا تسمحُ بذلك...

فإما أن **"تكون أو لا تكون"**.

وعاشت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، نقابة عتيّدة، مُستقلة، جامعة وموحدة ومُناضلة.

عن المكتب الوطني

النقابة المستقلة لأطباء
القطاع العام
المكتب الوطني
د. المنتظر العلوي

